

# كيف تتأثر بالصلوة؟ | سلسلة الإحساس بالعبادات | حازم صلاح

## أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

من اعظم المعاني ايضا التي يجعلني اشعر بان العبرة في العبادة بالمعنى الموجودة داخل هذه العبادة مسألة الصلاة انت تعجب لماذا يتتأثر بعض المسلمين بالصلوة كل هذا التأثير وبعض المسلمين لا يكاد يشعر بها - 00:00:00

فتتجد لذلك فعلا بعض المعاني العميق المؤثرة التي من ضمنها مسألة قطع الاسترسال. يا اخواني الانسان بطبيعته مسرف على نفسه مسرف على نفسه جدا كل الاسراف. يعني ممكن ينام يطول في النوم يتشارج مع انسان يطيل في الشجار - 00:00:37 يلهو ويلعب يطيل في اللهو واللعب يفعل يعني انسان كل شيء يطيل فيه كل شيء يسرف على نفسه فيه يأكل ويشرب فيسرف في الطعام والشراب اسراف فجاءت الصلاة بهذا المعنى التربوي العميق - 00:01:04

انها تقطع الاسترسال تدرب الانسان كيف يقطع الاسترسال وانت عارفين ناس يقعدوا يتناقشوا يرزقون الجدال والمراء. يفضلوا يتناقشوا يتناقشوا مش عارفين يقفوا لا حل لذلك الا الكلمة فاذا نودي للصلوة قام من بيننا كانه لا يعرفنا ولا نعرفه - 00:01:25

الكلام ده يخاطب النفس هو بيعمل صفة في النفس انت مش واحد بالك ان الصلاة بتعمل كده ذلك الصلاة تربى والصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر بممثل هذه المعاني انها قاطعة للاسترسال - 00:01:52

انظر الى طفل صغير سنه اربع سنين خمس سنين ست سنين مستعد يفضل يلعب منذ يستيقظ في الصباح حتى ينام في المساء ويمكن يبقى آما جاع يأكل ويلعب آما حب كزا ويلعب - 00:02:10

انما اول شيء يأتيه ليقطع استغراقه البالغ. واسترساله البالغ في اللعب. انك عند سن السبع سنوات قد تأمره بالصلوة مروهم بالصلوة سبع يبقى الولد يلعب بيلعب كورة بيلعب آما شطرنج بيلعب في الشارع بيضرب مع اصحابه بيلعب صواريخ بيلعب وبعدين في - 00:02:28

تيجي تقول له صل الضهر ساعتين ثلاثة العصر ساعتين ثلاثة المغرب ساعة وشوية العشا. الله اذا الصلاة في الحقيقة هي توصيل معنى تربوي للانسان المسرف على نفسه بطبعية الحال بمعنى - 00:02:54

قطع الاسترسال ولذلك كان من صفات المؤمن في الصلاة انتظار الصلاة بعد الصلاة. عارفين بدون هذه الصفة لن تجد انسانا حافظوا على الصلاة. كل انسان يقول لك انا بصلي واقطع. ليه - 00:03:13

لانه لا يخطط للصلوة القادمة لمجرد ان ينتهي من الصلاة الحالية. السنة انه انا عندما اقول السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. افكر هو انا في الصلاة لما العصر يدين هكون فين؟ صاحي ولا نايم؟ في الطريق ولا في البيت - 00:03:29

فانتظار الصلاة بعد الصلاة هو الذي يجعل الانسان يحافظ على الصلاة ولذلك ايها الاخوة لكي تدركوا هذا المعنى في الصلاة معنى قطع الاستغراق ممكن واحد يقعد على فكرة على مكتبه مؤلف ورواية - 00:03:48

يقدر عشر ساعات يكتب يكتب محامي يقدر يكتب مذكرة يقدر عشرة خمسة اساعر ساعة يكتب فالاسلام لا يعرف الاستغراق بغير وضوء وصلوة. لا يعرفه الاسلام لكي تدركوا اهمية انقاد الانسان من الاستغراق والاسترسال الطويل اللي ما لو ش نهاية - 00:04:05

يقول النبي عليه الصلاة والسلام حديثا والله يخلع القلب من مكانه يقول للناس تحترقون تحترقون اه تحترقون بمعنى الكلمة بتتحرقوا وبتحرقوا فعلا الحديث كده تحترقون تحترقون فإذا جاءت صلاة الظهر قمتم بها فاطفأتم بها حرائقكم. فاطفأتم بها نيرانكم - 00:04:29

ثم تحترقون تحترقون فإذا جاءت صلاة العصر قمتم بها فاطفأتم بها نيرانكم. ثم تحترقون تحترقون فإذا جاءت صلاة المغرب قمتم بها فاطفأتم بها نيرانكم ثم تحترقون تحترقون فإذا جاءت صلاة العشاء قمتم بها فاطفأتم بها - 00:04:57  
يعني ايه تحترقون يعني طول الاستغراق في اللهو ثم الاستغراق في الشغل ثم الاستغراق في النوم ثم استغراق في حاجة البدن من طعام ومن غيره لحد ما تشبع هو الكلمة لحد ما تشبع هو الذي يجعل الانسان في حالة الاحتراق - 00:05:20  
 فهو استغراق لدرجة الاحتراق وهو استرسال لدرجة الاحتراق ما هو الشيء الذي لا تستطيع ان تهمله هو الصلاة حينئذ يعني اضرب لكم مسل في يوم الصيام في يوم الصيام واحد يقول والله يا مولانا هل انا جنب - 00:05:47  
هل يجوز لي ان اصوم وانا جنب الانسان التقى بامرأته وصلى واذن للفجر. اقول له اه الجنابة لا تضر الصيام يجوز للانسان ان يدخل اليوم وهو جند. وان يبقى اليوم كله وهو جن - 00:06:11

حتى يأتي المغرب ويطرد وهو جنب وهذا لا يضر الصيام انما ما المعموق صلاة لازم اصلي الصبح لا استطيع ان استمر في الجنابة ساعة لازم اصلي الضهر لازم اصلي العصر لازم اصلي المغرب. فالذي يمنع العبد من الاستغراق ومن الركود ومن الركود ومن - 00:06:27

الرکود هو هذا المعنى. لذلك ايها الاخوة اذا سمعتم الدعاة والعلماء يقولون لكم هذا الكلام يقولون لكم ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فسألتم كيف تنهى فاعلموا بالله عليكم ومن اجل هذا اتحدث في هذا الموضوع - 00:06:52  
اعلموا ان الصلاة لا تنهى عن الفحشاء والمنكر الا بالمعاني الكامنة في الصلاة الا بالاعتبارات التي تفهم من وراء الصلاة انما بدونها لا تنهى الصلاة عن الفحشاء والمنكر تنهى مين؟ تنهى غافل - 00:07:15

النبي عليه الصلاة والسلام يقول رب مصل ليس له من صلاته الا عشرينها ورب وليس لك من صلاتك الا ما عقلت منها. ما فهمت ادراها ومعانها فالصلة فيها اعتبارات لذلك يا اخوانى - 00:07:33

انا وانا اقدم لهذا الحديث حول معاني العبادات وحول معاني السنن وحول معاني الطاعات قلت لكم لا يمكن ان يتاثر انسان بالطاعات والعبادات قلبيا الا اذا فهم المعاني التي تبلغ قلبه والذي تؤثر في قلبه - 00:07:53  
انما بدون ان يدرك ما في العبادات من مرام ومعانى لا يمكن مطلقا مطلقا ان يشعر بهذه الصلاة وهذا ليس المعنى الوحيد ده هو فيه معانى اخرى ولكنني فقط اردت ان اضرب المثل بكلمة قطع الاسترسال وقطع هذا ولذلك - 00:08:16

قد يأتي انسان من الناس ويقول لك والله يا مولانا انا عندي مزاكرة اقدر ازاكرا واجمع صلاتين مع بعض قولوا له ان الله ما شرع الصلاة الا حتى في طلب الرزق. الانسان في السوق ويفاضل في السلعة. اشتريها بعشرة لا خدتها باتناشر - 00:08:36  
الله هذا الفصال الذي يأتي حتى في الشجار حتى في الخلاف وقد رأيت يوما واقعة لا انساها. اثنين مختلفين في عقد. والدنيا ولعت وبقي لهم حوالي اربع ساعات وجاء وقت الصلاة وخلصت الجماعة لازم نقوم نصلي والفلوس محظوظة اكون على على - 00:08:56  
على التزابيزات على المنضدة او واحنا بتتقسم ده طب يبقى الالف دى كذا العشر تلاف دول فقلت لهم لابد ان نقوم للصلاة وقمنا واغلقنا الباب والخلاف مستعر لكن هذا الكلام قمنا وصلينا واتوضينا وصلينا وهمما الرجل الاول اجابني قال لي يا مولانا لازم نخلص ده احنا لو ما خلصناش النقطة دي مش احنا - 00:09:22

خلاص قربنا ولم يصلوا الى شيء وقمنا وصلينا فلما قمنا وتوضأنا وصلينا واحنا راجعين اذا والله سبحان الله بدون اي مقدمات الرجل يقول خلاص خلاص الحكاية دي انا متنازل عنها - 00:09:47  
خلينا نخلص ما الذي غير قلبه ما الذي وجهه ما الذي جعل الامر الصعب جدا صار سهلا بهذه الصورة الذي صنع ذلك قوى هذا المعنى تربوي العميق معنى ان الصلاة تقطع الاسترسال - 00:10:03

انها تقطع الاستغراق ان العبد لا يظل يعيش حياته مستغرقا في هذا كهذا ولذلك يا سلام انظروا الى الصحابي الجليل عمر ابن الخطاب عندما رأى ان ابنته قد تزوج بامرأة - 00:10:23

لا يستطيع ان يقطع الاسترسال معها بمجرد ان يسمع المؤذن يؤذن للصلوة بيتأخر عن صلاة الجمعة قال له فارقها فورا وفارقها وتركها وهو كان بيحبها لدرجة انه بيقعده معها قعدة جميلة لدرجة انه مش قادر يسيبها ويقوم للصلوة. لكنه - 00:10:44 لانه لا بد ان تفعل الصلاة فعلها في عدم ترك النفس البشرية اللي هي امارة تسترسل وتستغرق حتى تخرج من آآآ من جديتها ومن بقائها على الايمان - 00:11:06